



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة من متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في اللغة والأدب العربي

الشعبة : لغة عربية

تخصص : لسانيات تطبيقية

بمعنوان :



استراتيجيات التعلم النشط ودورها في تنمية المهارات اللغوية "التعليم الإلكتروني أنموذج"

إعداد الطالبتين : مليكة لكل /إيمان منصور

نوقشت و أجازت بتاريخ : 2021/.../...

تحت اشراف اللجنة المتكونة من السادة :

الصفة	المؤسسة	الأستاذ
رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أ.
مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	د. عبد القادر بقادر
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أ.

الموسم الجامعي : 2021/2020



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح . ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة من متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في اللغة والأدب العربي

الشعبة : لغة عربية

تخصص : لسانيات تطبيقية

بعضوان :



استراتيجيات التعلم النشط ودورها في تنمية

المهارات اللغوية

"التعليم الإلكتروني أنموذج"

إعداد الطالبتين : مليكة لكل / ايمان منصور

نوقشت و أجيزت بتاريخ : 2021/.../...

تحت اشراف اللجنة المتكونة من السادة :

الصفة	المؤسسة	الأستاذ
رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أ.
مشرفا و مقرا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	د. عبد القادر بقادر
مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أ.

الموسم الجامعي : 2021/2020



كلمة شكر و عرفان



بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله سيد الخلق
وأشرف المرسلين
أما بعد...

فالحمد والشكر لله سبحانه وتعالى أولاً وآخرأ على توفيقه - فله الفضل
وله الثناء الحسن فبمشيئته سبحانه تم إنجاز هذا العمل -

"فمن لم يشكر الناس لم يشكر الله" ومن هذا الحديث نتقدم بالشكر
والعرفان مع فائق الاحترام والتقدير لأستاذنا الفاضل "بقادر عبد القادر"
الذي تكرم بقبول الإشراف وتولي أمرنا وعلى ما قدمه من نصائح
وتوجيهات

ونختص بالشكر عائلاتنا وإلى كل قسم اللغة والأدب العربي
فجزاكم الله عنا خير جزاء



إهداء

إلى اليد الطاهرة التي أزالته أشواق الطريق
ورسمت المستقبل بخطوط من الأمل والثقة
إلى الذي لا تكفيه الكلمات والشكر والعرفان
بالجميل أبي الحبيب بشير
إلى من رشح العطاء أمام قدميهما
أعطتنا من دمها وروحها وعمرها حباً وتصميمها
ودفعنا لغد أجمل
إلى الغالية التي لا نرى الأمل إلا من عينيهما أُمي
الحبيبة نورة
إلى الغاليات الغاليين أخواتي وإخوتي
إلى من أخذ بيدي ورسم الأمل كل خطوة مشيتهما
حمزة، عبد القادر الحنين
إلى أخواتي الحبيبات حنان خولة هدى
إلى صديقاتي الذين تسكن صوره وأصواتهم
أجمل اللحظات والأيام التي عشتها صبرينة، حنان
إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل
...شكري الجزيل وامتناني

-إيمان-

إهداء

إلهي لا يطيب ليلاً إلا بشكرك، ولا يطيب نهاراً
إلا بطاعتك، ولا تطيب الآخرة إلا بحقوقك، ولا
تطيب الجنة إلا برويتك

أهدي هذا العمل المتواضع إلى
من غمرتني بحنانها تذكرتني بدعائها "أمي"
الغالية أدامها الله وحفظها

من كرس حياته في تربيتي وتعليمي ليري
ثمرة جهدنا "أبي" الغالي حفظه الله ورعاه
جميع أخواتي وأبنائهم وخاصة البقلة أسماء
جميع أصدقائي

جميع أساتذة قسم اللغة والأدب العربي
إليهم جميع أهدي ثمرة جهدي هذا

-ملیكة-

حقائق

بذكر الأطفال يتبادر إلى الأذهان مصطلحات كثيرة أبرزها (المستقبل، البراءة، العفوية، النشاط، اللعب، الحيوية...الخ)

وبتقدم الحياة تفرض التكنولوجيا نفسها على العالم، بسرعتها وأجهزتها التكنولوجية الأمر الذي أدى إلى التطور على جميع الأصعدة وخاصة على الصعيد التربوي.

وبتقدم الدراسات حول التعليم للنهوض بالعملية التعليمية وتطويرها وخاصة طرق وأساليب التدريس التي كانت ومازالت ولا زالت تشغل بال الباحثين التربويين وعلماء التربية.

وكنتيجة مؤقتة لهذه الدراسات وصولهم إلى نقطة التقاء تجمع بين التعلّم والتعليم وخصائص الطفل المذكورة أعلاه وهذه النقطة هي التعلّم النشط، حيث بظهوره تغيّرت النظرة لدور المعلم والمتعلم ليقصر دور المعلم على الإرشاد والتوجيه، ويصبح المتعلم هو محور العملية التعليمية بتغيير دوره من متلقي للمعرفة إلى منتج لها ومن مستمع سلبي إلى عضو منشط ومفعّل للعملية التعليمية ومنه فالتعلم النشط هو احتواء ديناميكي للمتعلم في الموقف التعليمي حيث يتطلب منه المشاركة الفعالة في جميع الأنشطة تحت إشراف وتوجيه المعلم.

ومواصلنا لاستغلال نتاج الثورة الصناعية تلح الضرورة وخاصة في ظل الظروف الراهنة على إقحام الأجهزة الإلكترونية في التعليم أي بما يسمى التعليم الإلكتروني الذي هو التعلم باستخدام وسائل الاتصال الحديثة.

وبعد كل هذا أردنا أن نخوض غمار البحث في هذا المجال تحت عنوان: "استراتيجيات التعلّم النشط ودوره في تنمية المهارات اللغوية التعليم الإلكتروني أنموذج."

كما يستمد البحث أهميته من أهمية الموضوع الذي سنتناوله بالبحث والاستقصاء،

مقدمة

وانطلاقاً من أهمية التعلم النشط تأتي أهمية دراستنا هاته من طبيعة الموضوع الذي نبحثه، إذ ما يزال البحث عن طريقة تدريس فعالة يشغل بال الباحثين، فأسلوب التدريس هو الركيزة الأساسية الذي يعتمد عليه لإنجاح العملية التربوية، إذ أنه كل ما كانت الطريقة مناسبة للموقف التعليمي تتحقق الأهداف التربوية المخطط لها فأهمية هذه الدراسة من أهمية التعليم والتعلم اليوم كون التعلم النشط من أحدث الطرق وأنسبها وينمي المهارات اللغوية والحياتية.

كما تهدف هذه الدراسة الدعوة إلى تبني تطبيق هذا النوع من التعلم والتماس إيجابياته، ومعالجة بعض القضايا وإدراك النقائص كما تحاول هذه الدراسة لفت الانتباه إلى كيفية تحفيز الحواس وبالتالي تنمية المهارات.

ودواعي اختيارنا لهذا الموضوع تعود إلى:

- مواكبة هذا النوع من التعلم الحديث والظروف الحالية.

- سهولة وبساطة هذا التعلم على المعلم والمتعلم.

- لكون العملية التعليمية فيه تجمع بين التعليم والتعلم.

- لمزج هذا النوع من التعلم بين التعليم واللعب

منطلقين من الإشكال الآتي:

ما الصبغة التي أضفاها التعلم النشط في العملية التعليمية؟ وأين يتجلى دوره في تنمية المهارات اللغوية؟

لنتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو مفهوم التعلم النشط؟ وما هي أنواعه؟

- ماهي المهارات اللغوية؟

-كيف تؤدي استراتيجيات التعلم النشط دورها في تنمية تلك المهارات؟

ولحل هذا الإشكال اتبعنا الخطة التالية: قسمت دراستنا كمايلي:

الفصل الأول من الجانب النظري:

المبحث الأول: المفاهيم النظرية للتعلم النشط وأهميته.

المبحث الثاني: أنواع استراتيجيات التعلم النشط.

المبحث الثالث: المهارات اللغوية.

الفصل الثاني من الجانب التطبيقي:

المبحث الأول: التعلم الإلكتروني.

المبحث الثاني: البرنامج التعليمي (تطبيق تعليم اللغة العربية والأرقام).

ولمعالجة هذه الخطة اعتمدنا المنهج الوصفي وأداته التحليل يتخلله التقييم لتطبيق هذه الدراسة "

لم يكن هذا الموضوع بدعا بل كان له دراسات سابقة تعد بمثابة المرشد الذي يرشد الباحث في طريق بحثه، ويعتبر الركيزة التي يبني عليها الباحث معلوماته ويحدد بها اتجاه دراسته، وبالرجوع إلى موضوع الدراسة نجد العديد من الدراسات التي تناولت موضوع استراتيجيات التعلم النشط من جوانب مختلفة، وبعد الاطلاع على بعض منها نذكر أهمها:

الدراسة الأولى:

حليمة الزاحي، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير "التعلم الإلكتروني بالجامعات الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق"، جامعة منتوري قسنطينة، 2012.

وسعت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق التعلم الإلكتروني من خلال معرفة الأسس والمتطلبات اللازمة لتحقيقه والكشف عن معوقات التطبيق بجامعة سكيكدة، وقد تم الاعتماد

مقدمة

في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المناسب لإجراء هذه الدراسة، ومن خلال تحليلها للدراسة توصلت إلى جملة من النتائج أهمها:

-التعليم الإلكتروني مظهر من مظاهر المجتمع المعلومات الناتج عند دمج التكنولوجيات الحديثة للمعلومات في المنظومة التعليمية.

-جامعة سكيكة مازالت في المراحل الأولى لتطبيق التعلم الإلكتروني إلا أنها بالرغم من النقائص في منصة التعلم الإلكتروني فهي تقدم دعماً للعملية التعليمية

الدراسة الثانية:

عيساني صبرينة. مذكرة حول "واقع استخدام معلمي الطور الثانوي لاستراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظرهم دراسة ميدانية بثنائية بلدية أم البواقي".2016.

تكمن أهمية هذه الدراسة في الاستطلاع على واقع استخدام المعلمين أهم استراتيجيات التدريس الحديثة وأهم المعوقات التي تعوقهم في تفعيلها مستوى الثانوية، ، والأهم الكشف على ما إذا كانت هناك فروق إحصائية بين إجابات المعلمين الطور الثانوي واستخدامهم لاستراتيجيات التدريس الحديثة (العصف الذهني، لعب الأدوار، حل المشكلات، التعلم التعاوني) والمتغير (الجنس، الخبرة، طبيعة المادة) ، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ، وكان من أهم نتائج الدراسة أن الأساتذة يستخدمون استراتيجية حل المشكلات بنسبة كبيرة، أما لعب الأدوار والعصف الذهني والتعلم التعاوني فكانت بنسب متقاربة، وعدم وجود فروق إحصائية في استجابات المعلمين نحو استخدام هذه الاستراتيجيات وأن أبرز الصعوبات التي تواجه هؤلاء المعلمين متعلقة بالوسائل التعليمية والوقت والمعلم والاكتظاظ.

الدراسة الثالثة: مذكرة ماستر لطبيي سمية وميهوبي صورية (2019)، تحت عنوان "الألعاب اللغوية ودورها في تعليم اللغة العربية في مرحلة الابتدائي" هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى فاعلية ودور الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية في الابتدائي

متبعين منهج تحليل محتوى، ليتوصلا إلى عدة نتائج منها، فاعلية الألعاب اللغوية في اكتساب مهارة الكتابة والقراءة والمهارات الفرعية لهما، فاعلية الألعاب في اكتساب مهارات التعبير الكتابي. مقترحتين ما يلي: الإكثار من هذه الأنواع من الألعاب اللغوية الهادفة، التركيز على الألعاب الكتابية والقرائية لتلاؤمها مع هذه المرحلة، تعزيز استخدام التعليم القائم على اللعب لأهميته في استثارة دافعية المتعلم.

التعليق على الدراسات السابقة:

اختلفت الدراسات المتعلقة باستراتيجيات التعلم النشط مع الدراسة الحالية في كيفية تناولها الموضوع حيث دراسة حليلة الزاكي (2012) انصب اهتمامها على طريقة واحدة دون غيرها وهي التعلم الإلكتروني على غرار دراستنا التي وقفت على أهم استراتيجيات التعلم النشط، وبالرغم من هذا التباين إلا أنّ كلاهما تناولتا استراتيجيات التعلم النشط واعتمدا على نفس المنهج.

أما دراسة عيساني صبرينة (2016) فاختلفت مع دراستنا في عدد الاستراتيجيات فدراستها لم تركز على معظم الطرق (العصف الذهني، لعب الأدوار، حل المشكلات، التعلم التعاوني) كما هو الحال في دراستنا، كما أنها لا تحاول الكشف على استخدام هذه الاستراتيجيات فقط بل تهتم بالوقوف على الدافعية أما الدراسة الحالية تسعى إلى معرفة معظم هذه الطرق ودورها في تنمية المهارات اللغوية، وكان الاختلاف أيضا في المراحل التعليمية (الطور الابتدائي، الطور الثانوي) إلا أنهما اتفقا في المنهج.

وأما دراسة طيبي سمية (2019) اختلفت مع دراستنا في أنها تناولت الموضوع كموضوع رئيسي ونحن كموضوع ثانوي، الدراسة ركزت على دور الألعاب في تعليم اللغة العربية ونحن ركزنا على كيفية تنميتها للمهارات.

ما من مجرى إلا وتعرضه عراقيل أو صعوبات حيث نذكر من أهم ما اعترضنا مجرى هذا البحث:

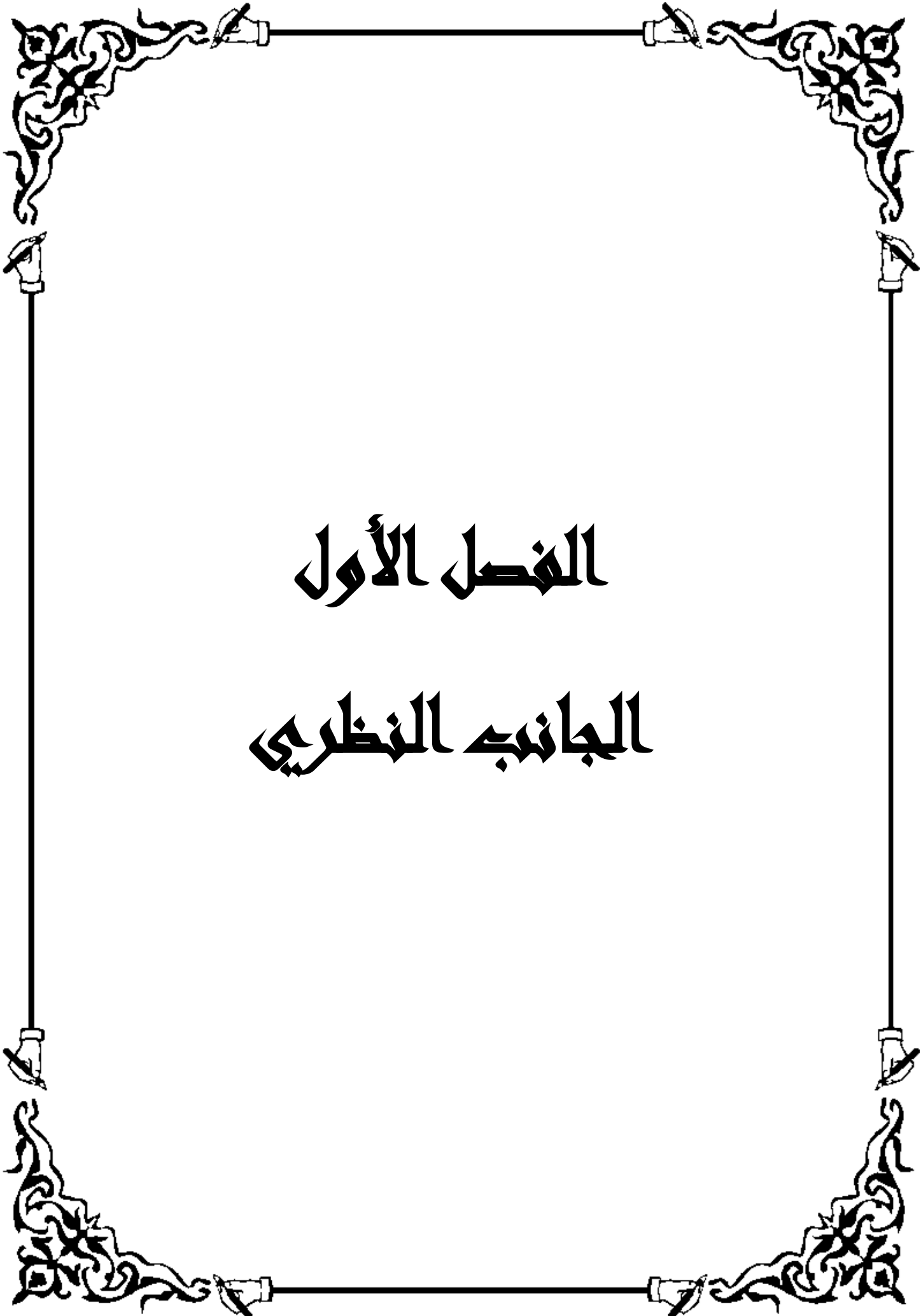
-الظروف الراهنة (كورونا) صعبت التنقل بين المدارس.

-الدراسة بالأفواج.

-قلة المصادر والمراجع المتناولة لموضوعنا من نفس الزاوية.

وبالرغم من الصعوبة الأخيرة التي واجهتنا وهي قلة المصادر والمراجع إلا أنه وجدت العديد من الدراسات التي استفدنا منها في بحثنا هذا فنذكر منها الأهم كالتالي: كتاب الدليل التطبيقي لليومي سمير وكتاب التعليم النشط لطارق عبد الرؤوف.

ومن هذا المنبر نخص بالشكر والعرفان لأستاذنا بقادر عبد القادر على توليه الإشراف علينا وعلى جهوده المبذولة من أجلنا.



الفصل الأول

الجانب النظري

المدخل:

إنَّ الاهتمام بالمتعلم وتنميته وتأهيله ما هو إلا انعكاس لأهمية الدور الذي يقوم به في العملية التعليمية و هذا راجع إلى لأنَّ المتعلم هو المحور الأساسي والرئيسي والذي لا غنى عنه في العملية التعليمية التعليمية، لذا فإنَّ نجاحه متوقف على إعداد متعلم كفء يتمتع بشخصية مستقرة، قادرة على البذل والعطاء والابتكار، وهذا كله يقف على دور معلم بإعداد أكاديمي متنوع وكاف ، متفهم لحاجات المتعلمين وخصائص نموهم ومهيئاً لاكتشاف مشكلاتهم ونقاط ضعفهم ، قادراً على توجيههم وتيسير التعلم لهم ، وإزاء هذه القناعة بأهمية هذا الدور لابد من تحسين كيفية تطبيقهم للاتجاهات الجديدة في تفعيل العملية التعليمية.

يعتبر التعلم النشط أحد الاتجاهات التربوية والنفسية التي لها تأثير إيجابي كبير على العملية التعليمية، فهو ينقل المعلم من ناقل للمعارف إلى ميسر لتعليم المتعلم ومن خلال تطبيقه نستطيع أن نخلق بيئة تعليمية غنية بالمواقف، بحيث يستمتع المتعلم ويقرأ ويكتب ويتحدث ويفكر بعمق الأمر الذي يدعم ثقة المتعلم بنفسه، ويجعله قادراً على ترتيب الأولويات وحل المشكلات واتخاذ القرارات بالإضافة إلى اكتسابه مهارات التعاون والتفاعل والتواصل مع الآخرين.

1) مفهوم الاستراتيجية:

أ) -**التعريف اللغوي:** استراتيجية مفردة (1) _ فن وعلم وضع خطط الحرب وإدارة العمليات الحربية "استراتيجية القوات المسلحة".

(2) _ خطة شاملة في أي مجال من المجالات "وضعت الحكومة استراتيجية مستقبلية للنهوض بالاقتصاد القومي".

(3) _ براعة التخطيط "لهذا الحاكم استراتيجية سياسية واضحة"¹.

ب) -**التعريف الاصطلاحي:** (1) _ "هي عبارة عن خطة عمل عامة، يتم وضعها ل يتم تحقيق أهداف معينة، والعمل على منع حدوث مخراجات غير مرغوب بها، فهي مجموعة من القرارات التي يتخذها المعلم، وتتعرض هذه القرارات في أشكال من الأفعال التي يقوم المعلم والتلاميذ بتأديتها أثناء الموقف التعليمي"².

(2) _ "هي خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهدافا معينة وهي مجموعة قرارات التي يتخذها المعلم وتتعرض في أنماط يؤديها المعلم والمتعلم، يتم اختيارها على أساس أنها أنسب وسيلة لتحقيق الأهداف وليس هناك استراتيجية أفضل من أخرى"³.

ومن كل هذا نخرج ب: أنّ الاستراتيجية كانت في بداياتها مصطلح عسكري متعلق بالحرب إلاّ أنه الآن يستخدم في مجالات عدة منها، المجال التربوي بمعنى التخطيط. لكون التعلم لابدّ له من خطة تضبط سيره وتوجه خطاه للوصول إلى الأهداف المرجوة من العملية التعليمية.

فما هو التعلّم؟

¹ - أحمد مختار عمر: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتاب، ط1، القاهرة، سنة 2008، ص90.
² - ينظر في، آدم الشامي، (أنواع استراتيجيات التعلم النشط الخطوات المشتركة بين الاستراتيجيات) بوابة مولانا، آخر تحديث: 2019/12/3-2:31 م. / <https://www.mwlana.com> / أنواع-استراتيجيات-التعلم-النشط-جديدة/
³ _ بيومي سمير، الدليل التطبيقي لاستراتيجيات التعلم النشط في صفوف الأولية، مدارس التربية الرقمية غرب الرياض، د تاريخ، ص6.

(2) - مفهوم التعلم:

(أ) _ التعلم لغة: يقال "علمه الشيء تعليماً فتعلم وليس التشديد هنا للتكثير بل لتعدية ويقال أيضاً تعلم بمعنى أعلم".¹

(ب) - بينما يُعرف اصطلاحاً بأنه: "نشاط يهدف إلى اكتساب المهارات والحصول على المعرفة الجديدة، والإنسان هو المقصود في هذه العملية، بالرغم من قدرة الحيوانات على التعلم، وتتحقق هذه العملية التعليمية عند انعكاسها على السلوك والقيم والأفكار وغيرها".²

نخلص من جميع التعاريف التعلم هو إضافة واكتشاف شبه دائم للمعرفة سواء أكان بتخطيط مسبق له لا يحده زمان ولا مكان عكس التعليم الذي يخطط له آنفاً ويكون وفق منهج ومرتبب بالمكان أو الزمان.

تماشياً مع التطور واستغلالاً للدراسات القائمة على سيكولوجية الأطفال أصبحت تلح الضرورة على تغيير طريقة التعليم لتتماشى مع نشاط الأطفال في وقتنا الراهن ولهذا ظهر التعلم النشط فما هو وما هي نظرة المختصين فيه.

(3) - مفهوم التعلم النشط:

(أ) - التعريف الفلسفي للتعلم النشط: "يُعرف التعلم النشط على أنه فلسفة تربوية تهدف إلى تفعيل دور المتعلم في العملية التعليمية بشكل إيجابي، واعتماد التعلم الذاتي في الحصول على المعلومة، واكتساب المهارات التعليمية من خلال البحث والتجريب، إذ لا يُركّز التعلم النشط على التعليم التلقيني؛ إنّما يكون تركيزه على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات، وتعزيز روح التعاون والعمل الجماعي".³

¹ _ عبد القادر الرازي: معجم المختار الصحاح، دار الكتاب العربي، ط 1981، ص454.

² _ ليلي العاجيب: تعريف التعلم، الموضوع، آخر تحديث، 24/04/2018، 12:23، <https://mawdoo3.com> /تعريف التعلم

³ _ كتابة آلاء جابر - مفهوم التعلم النشط واستراتيجياته، موضوع، آخر تحديث 14:06، 06/01/2021، <https://mawdoo3.com> /مفهوم التعلم النشط واستراتيجياته

وتعقيبا عليه كأنه يقول دمج ما يتعلمه الطفل صدفة (التعلم) مع ما هو مخطط له مع تفعيل الحواس والمهارات لديه وجعله محور العملية التعليمية تحت قيادة المعلم.

«فالتعلم النشط استحوذ على اهتمام الكثير والكثير من المتخصصين أمليين فيه في نقل التعليم نقلة النوعية للأفضل، وذلك بتغيير مفهوم عناصر العملية التعليمية، ونتيجة لهذا الاهتمام تولدت العديد من التعاريف له، نقتطف منها ما يلي.

(ب) -تعريف التعلم النشط:

ب (1) -يعرف التعليم النشط: بأنه دمج للعمليتين التعليم والتعلم، وذلك بمشاركة التلاميذ في جميع الأنشطة الصفية بفاعلية ونشاط، حيث يشارك الطلبة في الأنشطة، وبهذا تخلق بيئة تعليمية غنية متنوعة المعارف ووجهات النظر، بحضور المعلم ليشجعهم على التعلم الذاتي تحت إشرافه العلمي والتربوي، ويدفعهم إلى تحقيق الأهداف، والتي تركز على بناء الشخصية المتكاملة الإبداعية لتلميذ اليوم، ورجل الغد.¹

ب (2) -تعريف: بولسون وفوست (2006) "بأنه أي نشاط يقوم به المتعلم في الغرفة الصفية غير الإصغاء السلبي لما يقوله المعلم داخل المحاضرة، بحيث يشمل بدلا من الإصغاء الإيجابي الذي يساعدهم على فهم ما يسمعون، وكتابة أهم الأفكار الواردة فيما يطرح من أقوال أو آراء أو شروحات، والتعليق أو التعقيب عليها، والتعامل مع تمارين المجموعات وأنشطتها بشكل يتم فيها تطبيق ما تعلموه في مواقف حياتية مختلفة، أو حل المشكلات اليومية المتنوعة".²

تحليلا لما قال كما نلاحظ هنا استفتح حديثه بمهارة الاستماع كونها امّ المهارات وتأثر فيهم كما اعتبرها انا شخصا بوابه الفهم، وذكر الاصغاء كونه أعلى درجة من الاستماع.

¹- ينظر في. د: عقيل محمود رفاعي، التعلم النشط المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم. دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، ط 2012، ص53.

² -د: انتصار عشاء، ود: فريال محمد أبو عواد، ود: إلهام شلبي، ود: إيمان عيد، (أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التربوية). مجلة دمشق -مجلة 28، ال عدد 1- 2012. ص524.

ب 3) -كما عرف أيضا احمد حسين اللقاني على احمد الجمل 1990 في معجم المصطلحات "التربوية التعلم النشط على أنه التعلم الذي يشارك فيه التلميذ بفاعلية من خلال القراءة والبحث والاطلاع والمشاركة في الأنشطة الصفية واللاصفية ويكون فيه المعلم موجها ومرشد العملية التعلم".¹

ب 4²) _ وهذا تعريف آخر للتعليم النشط هو احتواء ديناميكي للمتعلم في الموقف التعليمي حيث يتطلب منه المشاركة الفعالة في جميع الأنشطة تحت إشراف وتوجيه المعلم.

* ومن خلال جميع التعريفات نجمل قولنا في:

التعلم النشط مصطلح تربوي حديث يجمع بين وسيلة تعليم والتعلم يهدف إلى استغلال نشاط التلاميذ في تنشيط وتفعيل المهارات اللغوية الأربعة في بيئة تعليمية حيوية حركية تحت ارشاد المعلم.

4) _ مبادئ التعلم النشط: ولتعلم النشط مبادئ أساسية يقوم عليها نعدد منها ما يلي.

♣ التواصل بين المعلم والمتعلم.

♣ التعاون والتفاعل بين التلاميذ.

♣ التغذية الراجعة الفورية.

♣ دقة التوقعات.

♣ تقدير المواهب.³

¹ - د: طارق عبد الرؤوف عامر ود: إيهاب عيسى المصري، التعليم النشط. أطفالنا لنشر والتوزيع، ط1، 2016، ص14.

² - د. عبد الله بن خميس، و أ. هدى الحوسنية، استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، عمان دار المسيرة لنشر والتوزيع، ط2016، ص25.

³ _ صالح علي فرحان ال هزاع وآخرون، الدليل الإجرائي لاستراتيجيات التعلم النشط، المملكة العربية السعودية وزارة التربية والتعليم، إدارة الإشراف التربوي ببشة، د. سنة، ص8.

5) _أهداف التعلم النشط: وبما أنّ التعلم النشط في مجال التربوي منطقيا يهدف من

تطبيقه إلى أهداف منها بعيدة المدى ومنها قريبة المدى نجلها في.

•إكساب التلاميذ مهارات التعاون والتفاعل والتواصل مع الآخرين.

•اكتساب التلاميذ مهارات التفكير الناقد.

•تحقيق الأهداف التربوية عن طريق التنوع في الأنشطة التعليمية.

•دعم الثقة بالنفس لدى المتعلمين نحو ميادين المعرفة المتنوعة.

•مساعدة المتعلمين على ترتيب الأولويات في القضايا المهمة.

•تشجيع التلاميذ على طرح الأسئلة وحل المشكلات والتعلم الذاتي.

•قياس قدرة التلاميذ على بناء الأفكار الجديدة وتنظيمها.

•تهيئ للمتعلمين مواقف تعليمية حية.

•يزيد من اندماج التلاميذ في العمل.

•يعتبر مجالا للكشف عن ميول التلاميذ وإشباع حاجاتهم.

•يتعلم كل من المتعلم والمعلم طرق الوصول للمعرفة.

•ينمي لدى المعلم والمتعلم الرغبة في التفكير والبحث والتعلم حتى الاتقان.

•يجبر المتعلم على استرجاع من الذاكرة ربما لأكثر من موضوع وربطها بعضها ببعض.

•يوضح للمتعلم قدرته على التعلم دون مساعدة فيعزز لديه الثقة بنفسه ذاته والاعتماد عليها.

•المهمة التي ينجزها الفرد بمفرده خلال عملية التعلم تكون قيمتها أكبر من التي ينجزها له

شخص آخر.¹

¹ د، صالح علي فرحان ال هزاع وآخرون، الدليل الإجرائي لاستراتيجيات التعلم النشط، إدارة الإشراف التربوي بيشة، د سنة، ص9.

(6) دور الجديد للمعلم والمتعلم في التعلم النشط: يقوم التعلم النشط على طفرة في دور المعلم والمتعلم في العملية التدريسية، حيث باتت لكل منهما أدوار جديدة فتعددت وتتنوعت أدوار المتعلم، لتصبح أدوار المعلم أكثر دقة وتحديد والجدولين المواليين يوضحان ذلك:

حديثا	قديمًا
التعلم متمحور حول المتعلم	تعليم متمحور حول المعلم
التعلم متمركز حول العمليات	تعلم متمركز حول المنتج
المعلم منظم للمعرفة	المعلم ناقل للمعرفة
نظرة واسعة لتعلم	نظرة ضيقة للتعلم (مركز على المادة)
يعمل المعلم كمساعد للمتعلمين في تعلمهم	يعلم المعلم كل شيء للمتعلمين

الجدول (01): يوضح الفرق بين أدوار المعلم

حديثا	قديمًا
نشطون في تعلمهم	متلقون سلبيون للمعرفة
يطرحون الأسئلة	يركزون على الإجابة عن الأسئلة
يأخذوا مسؤوليتهم في تعلمهم	تقدم لهم المعرفة
يتعاونون فيما بينهم	يتنافسون فيما بينهم

الجدول (02): يوضح الفرق بين أدوار المتعلم.¹

وخلاصة مما سبق نخرج بأن التعلم النشط يجد اهتماما متزايدا في عالمنا اليوم، حيث إنزاح الاهتمام بالمعلم كمصدر أساسي لتلقين المعرفة، إلى تفعيل دور المتعلم وإعطاء نظرة جديدة لوظيفة المعلم ليصبح هو المسير والموجه للتعلم في المواقف التعليمية، وإعطاء الحرية للمتعلم للسيطرة على الموقف التعليمي.

¹ - ينظر في، د. عبد الله بن حميس و أ. هدى الحوسنية، استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية، ط 2016، دار المسيرة، ص33.

(7) - مفهوم استراتيجيات التعلم النشط:

الاستراتيجيات هي عبارة عن مجموعة من القرارات التي يتم اتخاذها ويكون لها انعكاس على أنماط الأفعال التي يؤديها المعلم والمتعلم أثناء الموقف التعليمي ويتم تصميم هذه الاستراتيجيات في صورة من الخطوات الإجرائية ويتم وضع عدد من البدائل لكل خطوة بحيث تضمن المرونة أثناء التنفيذ.¹

*فاستراتيجيات التدريس الفعال من منظورنا: هي مجموعة من الطرق والوسائل والأساليب التي يتخذها المعلم لتوصيل المادة العلمية لتلاميذ لتحقيق هدف ما، وأساس هذه الاستراتيجيات خلق جو تفاعلي نشط بين المعلم والمتعلمين والبعد عن جو الملل الذي كان يسود الصف في السابق.

فبهذه الطرق يتمكن المتعلم من التعلّم أكثر من التعليم كما أنه بها يقلص جهد المعلم ويسهل عليه دوره.

♣ استراتيجيات التعليم التفاعلي فهي ليست وليدة هذا العصر، وإنما ظهورها منذ القدم وقبل حتى نزول الوحي. فمضمون بعضها مذكور في القرآن العظيم، فالمستحدث هو صياغة عناوين للاستراتيجيات القديمة، والاستفادة من التطور الحاصل على جميع المجالات وإلى الحرية التي أُتيحت للمعلم لابتكار استراتيجيات حديثة.

فمن هذه الاستراتيجيات نذكر أهمها باختصار.

(8) _ نماذج التدريس الفعال:



¹ _ أمل محمد، تعريف التعلم النشط واستراتيجياته، يلا نذاكر، آخر تحديث 2021/02/01،

[/https://www.yallanzaker.org/active-learning-strategies](https://www.yallanzaker.org/active-learning-strategies)

(8) 1- التعلم التعاوني: عند عبد المنعم حسن وخطاب بأنه: "أسلوب يتعلم فيه الطلاب في مجموعات صغيرة يتراوح عددها ما بين (2-6) طالب مختلفي القدرات العقلية والاستعدادات ويسعون نحو تحقيق أهداف مشتركة معتمدين على بعضهم البعض كما تتحدد وظيفة المعلم في مراقبة مجموعات التعلم وتوجيهها وإرشادها".¹

قال تعالى: {تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان}. المائدة الآية 2. وكما تبين الصورة أعلاه بالتعاون يخف الحمل وتكتمل الصورة وبالتعليم التعاوني يتم إرساء القيم الدينية الاجتماعية، كما ينقل الطالب من العمل الجماعي إلى التعلم الجماعي، يحمل الطالب روح المسؤولية، توطيد العلاقات بين التلاميذ، ينمي مهارة الكلام والتفكير والتواصل.

ويعاب على هذه الاستراتيجية تساوي فرص النجاح لجميع التلاميذ تلاميذ، تخلق فرص أكثر للحديث الجانبي وبالتالي الخروج عن الموضوع، الاتكال على عناصر محدد في المجموعة وبالتالي احتمال وجود فرص أكبر للمناوشات بين التلاميذ.

(8) 2- المشروع: تهدف استراتيجية المشروع إلى ربط التعليم المدرسي بالحياة التي يحيها المتعلم خارج المدرسة وداخلها معا، وبعبارة أخرى تستهدف ربط محيط المدرسي بالمحيط الاجتماعي، وتطبق على الأنشطة التي تغلب عليها الصبغة العلمية.²

بهذه الاستراتيجية ينقل الطالب من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي كما بها يتم دمج التعليم المدرسي بالحياة الواقعية لطالب، أيضا بها يعطى الطالب نوع من الحرية ليثبت حسن تسييره للأمور، كما ينمي مهارة التواصل عند التلاميذ ولإبداع.

¹ - د: طارق عبد الرؤوف عامر، ود: إيهاب عيسى المصري، التعليم النشط. دار أطفالنا لنشر والتوزيع، ط2016، ص 42.

² - د: طارق عبد الرؤوف عامر، ود: إيهاب عيسى المصري، التعليم النشط. دار أطفالنا لنشر والتوزيع، ط2016، ص183.



3(8) - استراتيجيات أعواد المثلجات: كما هو موضح في صورة هي عبارة عن أعواد مثلجات يتم كتابة أسماء جميع التلاميذ عليها في الصف ويتم اختيار اسم تلميذ بشكل عشوائي ويسأل المعلم التلميذ على الفقرات السابقة. هي واحدة من استراتيجيات التعلم النشط تستخدم للمرحلة الابتدائية والمتوسطة، من مميزاتها أنها تشجع المتعلم على الاستماع الفعال والمشاركة في مناقشات هذه الاستراتيجية مناسبة بشكل خاص الأسئلة المفتوحة حيث يركز التلاميذ انتباههم ليشاركوا أفكارهم حول موضوع الدرس.¹

أستوحي اسم هذه الاستراتيجية من أحد الأكلات المفضلة لدى الأطفال، فهي تجعل الكل على أهبة الاستعداد، تزيد من التركيز والانتباه المستمر حيث في أي لحظة يمكن توجيه السؤال لتلميذ بطريقة عشوائية تنمي مهارة الاستماع والتفكير والتركيز. عيوبها يمكن أن تتيح الفرصة لتلميذ ما لأكثر من مرة، كما يمكن ألا تتاح فرصة لتلميذ ما كلياً، قد تزرع نوع من التوتر لدى التلاميذ.



4(8) - الحوار والنقاش: فالصورة أعلاه معبرة عن نفسها

المناقشة هي تفاعل لفظي بين طرفين أو أكثر وقد تكون بين المعلم والمتعلمين أو بين المتعلمين أنفسهم.²

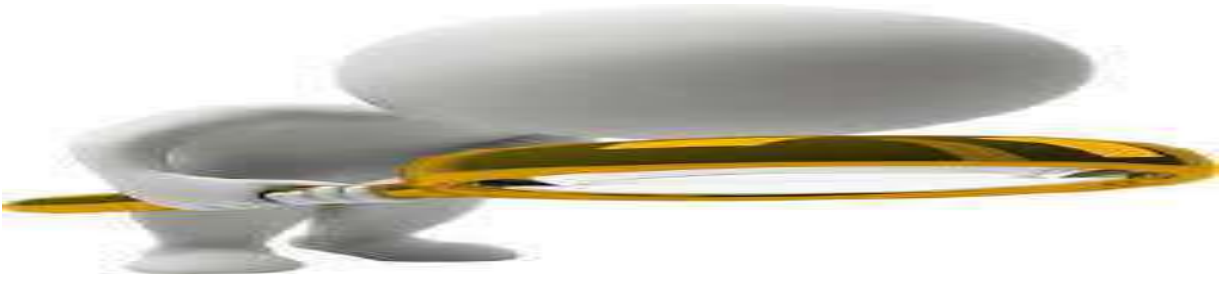
¹ - ينظر، الموجه التربوي، استراتيجيات التدريس، استراتيجيات أعواد المثلجات، 2021/ 01 /30، تم الاطلاع عليه في 2021/04/29 . <https://almuajih.com/2021/01> استراتيجيات أعواد-المثلجات/

² _ عبد الحميد حسن شاهين، (استراتيجيات التدريس المتقدمة). كلية التربية بدمههور جامعة مصر، سنة 2010، ص111.

يعرف التعلم بالحوار والمناقشة تخلق بيئة تفاعلية في الصف ويتعلم التلميذ احترام الآخرين وآرائهم كما يتعلم إعطاء رأيه وفرض شخصيته والارتجال واكتساب القدرة على التحليل والتفسير والنقد.

تنمي مهارات الاستماع والكلام والتواصل والتفكير.

قد تتحول فوضى في حال فقد المعلم السيطرة على الوضع.



5(8)-التعلم الذاتي : "هو مجموعة من العمليات التي تساعد على تحسين العملية التعليمية التعليمية، فهو من أساليب التعلم الحديثة التي تعتمد على نشاط المتعلم القائم على مجهوده الذاتي الذي يتوافق مع سرعته وقدرته الخاصة، والتي تعمل على إكساب المتعلمين مجموعة من المهارات والقدرات التي تساعدهم على التعلم بأنفسهم".¹

كما يعني التعلم الذاتي "العملية الاجرائية المقصودة التي يحاول فيها المتعلم أن يكتسب بنفسه القدر المقنن من المعارف المفاهيم المبادئ الإتجاهات، القيم والمهارات المحددة في البرامج المطروحة من خلال التقنيات التعليمية، والمتمثلة في الكتب المبرمجة لأجل استكشاف القوانين العلمية التي تحكم ظاهرة تغيير السلوك وتفسيره".²

في حين يتحدد التعريف الإجرائي للتعلم الذاتي وفقا للباحثة في أنه أهم أساليب التعلم النشط يمكن المتعلم من التعلم في كل الأوقات وفي كل الأماكن خارج المدرسة وداخلها، وذلك بالإعتماد على الذات، فهذا طريقة من التعلم موجه ذاتيا وفقا لميول المتعلم وسرعته الذاتية

¹ بوبكري ليلي، "أهمية التعلم الذاتي في العملية التدريسية"، مجلة افاق علمية، مولود معمري تيزي وزو، ع: 17، 2018، ص309-310.

² أفينيني أسماء، "تأثير التعلم التعاوني على التعلم الذاتي في اللغة العربية لدى التلاميذ المعاقين سمعيا"، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، جامعة الجزائر، ع: 1، 2018، ص105.

وخصائصه بطريقة مقصودة ومنظمة، مما يتيح لنا توظيف مهارات التعلم بفعالية عالية وإتقانها.



8)6-العصف الذهني: تعد طريقة العصف الذهني من الطرق الحديثة وواحدة من الأساليب التي تحفز الإبداع والتفكير الجماعي أو الفردي وتطلق الطاقات الكامنة عند المتدربين في جو الحرية والأمان كما يسمح هذا النوع بظهور كل الآراء والأفكار والتفاعل في حل الكثير من المشكلات العلمية والحياتية.

ويعني العصف الذهني: "استخدام العقل في التصدي للمشكلة، فالعصف الذهني يعني وضع الذهن في حالة من الإثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد أكبر قدر من الأفكار حول القضية أو الموضوع وهذا يتطلب إزالة جميع العوائق والتحفيزات الشخصية أمام الفكر ليفصح عن كل خلاته وخیالاته".¹

ونحدد مفهوم استراتيجية العصف الذهني إجرائيا: هو أسلوب تعليمي ووسيلة ذهنية يقوم به المتعلم للحصول على أكبر عدد من الأفكار من مجموعة معينة خلال زمن معين وتشجيعهم على إثاراتها وتقبلها دون نقدهم للوصول الى فكرة جديدة لم توجد من قبل أو تطوير الفكرة الموجودة، أو بغية حل المشكلة بطريقة إبداعية.



¹ _بادي سوهام ، "العصف الذهني كأسلوب لتنمية التفكير الابتكاري في المكتبات الجامعية "، مجلة بيبليوفيليا، جامعة العربي التبسي ، ع : 1 ، 2018 ، ص65.

7(8)- حل المشكلات: تعتبر استراتيجية حل المشكلات من أبرز الاستراتيجيات الناجحة في عملية التعليمية، إذ أنها تقوم على إثارة مشكلة تثير إهتمام المتعلمين وإنتباههم وتتواصل بحاجاتهم وتدفعهم إلى التفكير والبحث في حل هذه المشكلة.

"ومنه " فمهارة حل المشكلة عبارة عن عملية تفكير تتطلب جهد عقلي يمارسه الفرد عند مواجهة موقف غريب يتسم بعدم الوضوح، وليس له حل مسبق، بحيث يوظف خبراته السابقة ومعارفه الحالية بهدف الوصول إلى الحل وتحقيق الأهداف التي يسعى لها ¹.

ومما سبق نستخلص إجرائيا أن طريقة حل مشكلات من أبرز الاستراتيجيات الناجحة في عملية التدريس، إذ تعتمد على وضع المتعلم في حالة مشكلة تواجهه تتطلب من إيجاد الحل للوصول إلى شعور بالراحة، كما تعتمد هذه الطريقة على الملاحظة الواعية والتجريب وجمع المعلومات وتقويمها، حيث يأخذ المتعلم دورا ايجابيا ونشطا في التعلم كما تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية وتنمي روح التعاون والعمل الجماعي لدى المتعلمين وتدريبهم على حل المشكلات مع مراعات الفروق الفردية عند المتعلمين.



8(8)- لعب الأدوار: تعددت وتنوعت تعاريف لعب الأدوار لدى العديد من الباحثين وجلهم عدّ طريقة لعب الأدوار من طرائق التعلم الجد فعال التي تركز على نشاط المتعلم في العملية التعليمية.

يعرف الدكتور زياد بركات استراتيجية لعب الأدوار " بأنها طريقة تتضمن التمثيل التلقائي لموقف بواسطة فردين او أكثر بتوجيه من المعلم، وينمو الحوار من واقع الموقف الذي رتبه الطلبة الذين يقومون بالتمثيل، ويقوم كل شخص من الممثلين بأداء الدور طبقا لما يشعر،

¹ بن عابد جميلة، "أثر تطبيق استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي على حل المشكلات الرياضية لدى عينة من التلاميذ"، دراسات في الارطوفونيا وعلم النفس العصبي، جامعة الأغواط، د. ع. د. ت، ص54.

أما الطلبة الذين لا يقومون بالتمثيل فإنهم يقومون بدور الملاحظين والناقدين، وبعد التمثيلية فإن المجموعة تقوم بالمناقشة ¹.

ونعرف لعب الأدوار إجرائياً بأنه أسلوب وطريقة تدريس تعليمي تمثيلي يستند إلى قيام المتعلمين بتمثيل الأدوار الموكلة لهم تحت إرشاد المعلم وتوجيهه لهم، فيتفاعل فيه التلميذ بالدور الذي يقوم بتمثيله، ويجيب عن أسئلة زملائه، في جو مليء بالحركة والنشاط.



9(8)-تدريس بالأقران: كما يعرف الدكتور وليد وعد الله، 2012 استراتيجية التدريس بالأقران

بأنه طريقة تدريس مزدوجة بين طالبين أحدهما ذو تحصيل عال والآخر واطئ، تهدف هذه الطريقة إلى رفع مستوى الدرجة الواطئة من خلال تبادل المعرفة بينهما.²

كما تعرف "أنها استراتيجية شيقة تكسب التلميذ متعة البحث والمعرفة وتعطي فرصة للجميع في المشاركة وتبادل المعلومات وتعزز مهارة الإتصال الجيد بين تلاميذ الصف وتعتبر كنوع من النشاط الحركي في الفصل الذي يفضلُه أغلب التلاميذ".³

ومما سلف ذكره نستخلص إجرائياً: تعد هذه الاستراتيجية من التعلم التعاوني لأنها تركز على مجموعات تعاونية يقوم المعلم بتشكيلها، مع محاولته قدر الإمكان أن يجعلها غير متجانسة في الدرجات من أجل تدريب المتعلمين على أداء مهارة معينة وذلك من أجل تقديم العون والدعم المتبادلين، فالتدريس بالأقران تعليم تعاوني تبادلي.

¹ بركات زياد، "مدى استخدام مهارات التعلم النشط لدى معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم"، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة القدس المفتوحة، ع: 2، 2018، ص258.

² وليد وعد الله على، "أثر استخدام أسلوب التبادلي وتدريب الأقران في تعليم بعض المهارات الحركية لدرس التربية الرياضية"، المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية"، جامعة العراق، ع: 9، 2012، ص272.

³ بيومي سمير، الدليل التطبيقي لاستراتيجيات التعلم النشط في الصفوف الأولية، مدارس التربية الرقمية، غرب الرياض، دط، دت، ص10.

9) _ خصائص استراتيجيات التعلم النشط:

⇐ المشاركة الفاعلة للمتعلم.

⇐ التركيز على كيفية تطوير مهارات التعلم الأساسية وتنميتها أكثر.

⇐ توجيه المتعلم لاستخدام مصادر متعددة ومختلفة.

⇐ التأكيد على إيجابية المتعلم في مهارات واستراتيجيات التفكير العليا مثل التحليل والتقييم وإلى ذلك.

⇐ توفير بيئة تعليمية فعالة ومناسبة بإتاحة الوسائل والأساليب التعليمية المختلفة والتي تتناسب مع فروق المتعلمين.¹

المهارات اللغوية:

يعتبر التعلم النشط أحد الاتجاهات التربوية الحديثة التي لها تأثير إيجابي في العملية التعليمية التعليمية، فهو ينقل المعلم من دور ناقل للمعلومات إلى المرشد والموجه في العملية التعليمية، ويحول المتعلم إلى المفكر والمتعاون من خلال خلقه لبيئة تعليمية وتعلمية غنية بالمواقف الفاعلة والتي تهدف إلى تنمية المهارات اللغوية، فالأعمال التي يقوم بها المتعلم بنفسه من خلال التعلم النشط أو يشترك فيها تكون ذات قيمة أكبر له مقارنة بتلك التي ينجزها له شخص آخر، فالتعلم النشط يزيد القدرات المعرفية ويساعد في تنمية المهارات فهو استراتيجية تعليمية حديثة يضم في طياته العديد من الطرائق التعليمية في إطار ما يعرف باستراتيجيات التدريس الحديثة، والتي يمكن استخدامها في تعليم العلوم لتنمية العديد من المهارات والتي سنحاول فيما يلي إدراجها وبيان ماهيتها.

¹ _خليدة مهريّة، " التفكير الابتكاري في ضوء بعض استراتيجيات التعلم النشط "، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ع: 31، 2017، ص332.

1) تعريف المهارة لغة واصطلاحاً:

أ/- المهارة لغة:

المهارة: "إحكام الشيء وإجادته والحدق فيه، يقال: مهر يمهّر، مهارة. فهي تعني الإجابة والحدق، وأنّ الماهر هو: هذا الحاذق الفاهم لكل ما يقوم به من عمل، فهو: ماهر في الصناعة والعلم، بمعنى أنّه أجاد فيه وأحكم".¹

ب/- المهارة اصطلاحاً:

(ب) _ 1 وهي الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد المبذول، وهي كذلك نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن. وإذا ما ربطت المهارة باللغة فيمكن القول: "إن المهارة اللغوية أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة، فضلاً عن السرعة والفهم".²

(ب 2) _ أما المهارة على حد تعبير سهيلة محسن كاظم: "ضرب من الأداء تعلم الفرد أن يقوم به بسهولة وكفاءة ودقة مع اقتصاد في الوقت والجهد سواء أكان هذا الأداء عقلياً أو اجتماعياً أو حركياً".³

ومما سبق من التعريفات نستنتج أنّ المهارة هي القدرة على القيام بعمل ما تتطلب كفاءة مع اقتصاد في الوقت والجهد، أو هي نشاط إداري مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن، وبعبارة أخرى هي أنّ يستطيع المتعلم فعل شيء ما بدقة واتقان مقبولين وذلك يكون حسب قدرة المتعلم التعليمية

¹ - سهلى ليلي، "المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بكرة، ع: 29، 2013، ص240.

² - المرجع نفسه، ص241.

³ - تحريشي عبد الحفيظ، "تقنيات تدريس مهارة الاستماع-سنة 1م نموذجاً" مجلة دولية، جامعة بشار، ع: 19، 2018، ص2.

(2) _أقسام المهارات اللغوية:

(أ) -مهارة الاستماع:



إنَّ أول مهارات التواصل هي مهارة الاستماع، والاستماع "فنّ لغوي يترتب عليه فهم الفنون اللغوية الأخرى. وهو العملية التي تحدث عندما يستقبل جهاز السمع المعلومات شفهيًا. وهو عملية معقّدة تتضمن عددا من المهارات الفرعية التي تمثل مضايمينها قدرة الفرد على تنبؤ والتأويل، واكتشاف العلاقات والمعاني".¹

هناك فرق بين الاستماع والسماع من حيث اللفظ والمعنى فالأول يحدث سواء كان مقصودا أو غير مقصود وبالتالي فهو يحضر حتى بحضور المهارات الأخرى، فهنا تكمن العلاقة بينه وبين القراءة والكتابة والتحدث، أما الثاني فهو على عكسه يكون غير مقصود فالأذن تستقبل ذبذبات صوتية كسماع زقزقة العصافير.²

مما سيق يتضح لنا أنّ مهارة الاستماع تأخذ أهمية جد كبيرة في المدرسة وخارجها فهي ليست مهارة خاصة الا بالحيز التعليمي فنحن نمضي معظم يومنا تقريبا في الاستماع، نستمع في المنزل إلى العائلة والأصدقاء ونستمع إلى الهاتف ونشارك في الحوارات مع المعلمين أو الأطباء وغيرها، فنحن نستمع لكل ما يدور حولنا شئنا أم أبينا، كما أنّها فن ترتكز عليه كل مهارات اللغة من تحدث وقراءة وكتابة.

¹ - د. سهلى لىلى "طرائق تدريس مهارة الاستماع وأساليب تنميتها"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، ع: 43، 2016، ص 70.

² - يُنظر في: عبد الغني زمالي، مهارة الاستماع وأهميتها في مرحلة الابتدائية، مجلة الاشعاع، جامعة محمد الشريف المساعديّة سوق الاهراس، 2017، ص 241.

ب) -مهارة التحدث (الكلام)

قوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم: {وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ۖ ذَٰلِكُمْ وَصَاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ.} سورة الانعام الآية 152.

يطلق عليها أيضا التعبير الشفوي وتعرف لغة، بأنها: "كل ما يتكلم به من كلام وخبر ". وأما تعريفها اصطلاحا فهي ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه وما يجول في خاطره من مشاعر وأحاسيس، وما يزخر به العقل من رؤى أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك بطلاقة وانسياب مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء ¹.

ويعرف فؤاد عليان الكلام عملية إتصال تكون بين المتكلم والمستمع، الأول هو مرسل الفكرة دوره توضيح أفكاره عن طريق نظم الكلمات مع استعمال التوضيحات كتعابير الوجه واشارات اليد وغيرها أما الثاني هو المصغي دوره فك رموز حديث المتكلم وفهم معانيه ².

ومن التعريفات المتنوعة عن مفهوم مهارة الكلام، فنستخلص أنها تعني كل ما يعبر به الانسان شفويا عن الشيء إلى ذهن السامع.

ج) -مهارة القراءة:



ان اول كلمة اوحى بها الله عز وجل الى سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم هي كلمة "اقرأ " في قوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم: " اقر باسم ربك الذي خلق " سورة العلق

¹ - ادريس محمد عبد الرحمان ربابعة، "فاعلية وحدات تعليمية قائمة على الثقافة العربية في تنمية مهارتي التحدث والكتابة

لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها". مجلة الباحث، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، ع:2، د. ت، ص 186.

² يُنظر في :عمر المغراوي "الرسوم المتحركة وأثرها في اكتساب وتنمية مهارة الكلام لناطقين بغير العربية"، مجلة التعليمية، جامعة مكناس، ع:12، 2017، ص50.

الآية 1 فالقراءة من اهم النعم التي خصنا بها الله عز وجل عن سائر المخلوقات والتي لها أهمية بالغة في حياة الفرد والجماعة فما هي مهارة القراءة؟

القراءة في الاصطلاح هي: "عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات".¹

يعرف نوربير سيلامي "القراءة في قاموسه لعلم النفي على أنها: "نشاط يتم من خلاله معرفة ما يحويه نص مكتوب، وتعلم القراءة يدل على مساعدة المتعلم على فهم ما تعنيه الرموز المكتوبة والمتفق عليها والموضوعة من قبل أفراد المجتمع".²

ومما تطرقنا له حول مهارة القراءة نخلص إلى أنّ القراءة هي عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ما تدل عليه من أفكار ومعاني عن طريق النطق وليس بالضرورة أن يكون مسموعا بل قد يكون مهموسا، فعملية القراءة من هنا تستلزم الفهم والربط.

د-مهارة الكتابة:



يروى عن الرسول صلى الله عليه وسلم قوله: "قيدوا العلم بالكتابة" فالكتابة تعتبر فخر العقل الإنساني فهي أعظم ما أنتجه العقل. الكتابة هي ترجمة الكلام المسموع برسوم وأشكال.

¹ د. محمود قدوم، "استراتيجيات تعليم مهارة القراءة للطلبة الاتراك"، مجلة التواصلية، جامعة بارتن، ع:17، 2020، ص475.

² د. محالي جقيقة، "عسر القراءة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي، جامعة مولود معمري تيزي وزو، ع:35، 2018، ص450.

وبتعبير آخر هي تصوير ألفاظ لغة بحروف هجائية. ويطلق على الكتابة أيضا تسميتي الرسم والخط. فالرسم والخط العربي هو الكتابة العربية.¹

فمهارة الكتابة شكل من أشكال التواصل اللغوي، لا تقل أهمية عن مهارة القراءة. وهي عملية تعتمد على الشكل والصوت آليتها الرسم بالحروف والكلمات ليعبر من خلالها الطالب عن تلك المفاهيم والمعاني والتخيلات التي تختلج الذات الإنسانية.²

ومن هذين التعريفين نقر بان للكتابة أهمية بالغة في حياة الانسان، فالتاريخ لم يعرف بتفاصيله إلا بعد أن عرفت الكتابة فدون حضارته ولهذا أخذت الكتابة دورا مهما في كل مراحل التعليم المختلفة كما أنها سجل الانسانية الخالد وظاهرة مميزة للإنسان جعلته أرقى المخلوقات.

وكما لهذه الاستراتيجيات إيجابيات لها سلبيات تعرض كآآتي:

إيجابيات	سلبيات
تعزز مهارة التعاون لدى المتعلم	عدم كفاية الحصّة لتحقيق الأهداف وبالتالي عدم الالتزام بالبرنامج
يساعد على التفكير المنطقي والإبداعي	تششت الانتباه في حالة الغفلة عن الرقابة
التخلص من الخوف والخجل	زيادة احتمالية مفاهيم خاطئة

¹ -د. عبد القادر عيساوي "الكتابات وسائل للتواصلات"، مجلة فصل الخطاب، جامعة بلعباس، د. ع، د. ت، ص229.
² -البشير مناعي، "مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية لغة ثانية اشكالاتها وأسس تقويمها"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي ، ع:25، 2018 ، ص190.

خلاصة الفصل الأول:

نستخلص من جميع ماسلف بأنّ التعلّم النشط هو عملية إقحام التلميذ في عملية التعليم بشكل مباشر ومتفاعل ونشط، وتشجيعه وتحفيزه من طرف المرشد التربوي على التعلم الذاتي بالمشاركة وإبداء رأيه حول مواضيع الدرس، كما يركز المعلم على تعزيز ودعم الثقة بالنفس للتعلم كون الجانب النفسي هو الأساس في العملية التعليمية، وبهذا يصبح التلميذ هو سيد الموقف التعليمي.

وبما أنّ الهدف الأسمى لتعلم النشط هو بناء شخصية مبدعة مفكرة. ولهذا الغرض تعدد استراتيجيات التدريس الفعال لتسخر لتحفيز الحواس وبالتالي تنمية المهارات اللغوية وغير اللغوية، حيث كل استراتيجية موجهة لمهارة أو مهارات معينة. أيضا بتعدد ما يخلق جو من مرح حيوي مناسب لبراءة الأطفال، وبالتالي يصبح الطفل هو من يحب الدراسة والمدرسة. وبالتالي :

عطاءه يكون أكثر وبجودة عالية وبصورة مستمرة.

أفكاره مبتكرة إبداع مبهّر، وهذا ما تسعى إليه المنظومة التربوية.



الفصل الثاني

التعليم الإلكتروني

تمهيد:

الأطفال و اللعب لفظتان متلازمتان .

أسوءا اللعب التقليدي البسيط (العرائس مثلا) الذي كان في السابق أم الغزو التكنولوجي الذي فرض على العالم أجمع الأجهزة الإلكترونية وبالتالي ظهور اللعب الإلكتروني الذي إستحوذ على عقول الكبار قبل الصغار .

ومن هذا المنطلق أُسْتُغِلَّ اللَّعْبُ كوسيلة للتعليم والتعلم ، ليكون التحصيل أكبر وأشمل ولهذا سنرى في هذا الفصل ماهو مفهوم التعليم الإلكتروني؟ وماهي أسباب ظهوره وأنواعه؟

وكيف يستخدم اللعب الإلكتروني في التعليم وهل يحقق هدفه؟

1) _ تعريف التكنولوجيا:



التكنولوجيا هي كلمة يونانية الأصل، تتألف من مقطعين، وهما: "تكنو"، التي تعني فن، أو حرفة، أو أداء، أما المقطع الثاني فهو "لوجيا"، أي دراسة، أو علم، وبالتالي فإن كلمة تكنولوجيا تعني علم المقدرة على الأداء، أو التطبيق¹.

*التكنولوجيا هي معجزة في زمن غابت فيه المعجزات التي غيرت مجريات العيش على جميع الأصعدة بشكل رهيب ورهيب جدا، ومن نتاج هذه المعجزة في مجال التعليمي التربوي الأجهزة الإلكترونية المساعدة على التعليم، فما مفهوم الأجهزة الإلكترونية؟ .

¹ -بانا ضمراوي، "تعريف التكنولوجيا"، مجلة موضوع، آخر تحديث 22/06/2020. <https://mawdoo3.com> /تعريف

(2) _ مفهوم الجهاز الإلكتروني: المصطلح مركب من كلمتين ،فالجهاز تعني كل وسيلة من شأنها أن تسهل وتسرع وتقلل من جهد الانسان ،أما الكتروني أي قائم على سريان التيار الكهربائي، ومن الأجهزة التي تساعد على التعلم نجد:

≈ لوحة الالكترونية (التابلت): فهي انصب جهاز لطفل لسهولة حملها ولي شاشتها الكبيرة .



≈ الهواتف الذكية:هي أجهزة محمولة جمعت بين وظائف الهاتف و وظائف الكمبيوتر.



≈ الحاسوب: ثابت أو محمول كلاهما جهاز مستقبل ومخزن للبيانات يقوم على برامج وتطبيقات.



*لعل هذه أبرزها ذكرناها بحسب الحاجة العمرية لها.

فلو لا التكنولوجيا لاما هناك أجهزة ولو لا الأجهزة لما ظهر التعلم الإلكتروني فما هو التعليم الإلكتروني ؟ .

(3) - التعليم الإلكتروني:

تعريف التعليم الإلكتروني عند د/حسن زيتون:هو تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع اقرانه بصورة متزامنة او غير متزامن وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في الوقت والمكان

وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدرته فضلا عن إمكانية إدارة هذا التعلم أيضا من خلال تلك الوسائط¹

*هناك عدة وجهات نظر في تعريف التعليم الإلكتروني نخلص منها الى :

التعليم الإلكتروني هو تعليم مستحدث مواكب للتطور التكنولوجي العصري يعتمد في تقديم المادة العلمية على الأجهزة الالكترونية وقد تعرض هذه المادة بوسائط متعددة (صوت، صور، فيديو) يمتاز بنقل المعلومة للمتعلم بالسرعة وأقل جهد وأكبر فائدة ويكون هذا بواسطة تطبيقات تعليمية الكترونية أو ألعاب تعليمية تربية الكترونية نتحدث عليها في التالي:

التطبيقات الإلكترونية: هي منصات تقدم خدمات للمستخدمين بمجالات معينة وسهل تحميلها عبر الهاتف الذكية.²

مفهوم اللعب : هو استغلال طاقة الجسم الحركية في جلب المتعة النفسية، ولا يتم اللعب دون طاقة ذهنية او حركية جسمية.³

مفهوم الألعاب الالكترونية التعليمية: هي ألعاب تعليمية تلعب بواسطة جهاز إلكتروني، تتجلى بمؤثرات صوتية (طريقة تلفظ الكلمات، أسلوب القصصي الممتع) وبصرية (جودة الرسوم) ،كما تعتمد على تشجيع المتعلم بإحراز النجوم والعبارات التشجيعية.

خصائص التعليم الإلكتروني:

◆ سهل الاستخدام.

◆ سريع مرن متاح في أي مكان و زمان.

¹ -د: حسن الزيتون، رؤية جديدة في التعليم التعلم الإلكتروني، نقلا عن، دك، "مفهوم التعليم الإلكتروني" موقع مدونات عبر، <http://sm99.3abber.com/post/86100.2020/09/23>

³ -د: رافدة الحريري، الألعاب التربوية وانعكاسها على تعليم الأطفال. دار البازوري لنشر والتوزيع، عمان، سنة 2014.ص15.

◆ يعتمد على الوسائط المتعددة .

◆ يخلق جو تفاعلي بين المتعلم ومصادر التعلم.

أهداف التعليم الإلكتروني: ويهدف إلى:

تكوين جيل يتعامل مع الآلة ويوظف التكنولوجيا.

تكوين جيل قابل لتعلم في أي مكان وزمان.

بناء جيل واعي، مبدع، مفكر.

أهمية التعليم الإلكتروني :

فتح أبواب أمام الكفاءات لتثبت نفسها .

تطوير القدرات العلمية والعملية .

تنمية المهارات اللغوية وغيرها.

غالق الأبواب أمام العنصرية والتحيز.

التعليم الإلكتروني مجال شاسع وواسع لذا اخترنا تناول جزء منه ألا وهو (تطبيق تعليم اللغة العربية والأرقام)، المناسب لسن حددناه من 3 سنوات إلى 7 سنوات باعتباره تعلم إلكتروني عن بعد

(2)-الهدف من الدراسة:

-الدعوة إلى استغلال هذه البرامج والتطبيقات.

-بيان ايجابياتها وسلبياتها.

-الوقوف على نقائصها.

برنامج تعليم اللغة العربية والأرقام



(6)-تقديم البرنامج: تعليم اللغة العربية والارقام هو برنامج تعليمي تفاعلي يهدف الى تعليم نطق وكتابة الحروف العربية والارقام وأسماء الحيوانات والفواكه والاشكال بطريقة ممتعة وترفيهية بشكل يحفزهم على التعلم، فهو معلم دائم الوجود لتعليمهم بشكل رائع ومسلي وجديد ومبتكر، موجه للأطفال في بدايات تعليمهم.

مع تطبيق تعليم اللغة العربية والأرقام يتمكن الأطفال من الاستمتاع بأحدث الأساليب العلمية التعليمية المتطورة التي تحبب التعلم للأطفال بعيدا عن الملل والرتابة. بهذا التطبيق يستطيع الطفل بكل بساطة وبالمجان تعلم كتابة الحروف والأرقام بواسطة تتبع النقاط وفي نفس الوقت للاستماع للمعلم الناطق.

(7)-أهداف التطبيق:

_تنمية ذكاء الأطفال.

_يحسن من إدراك الأطفال.

_يسرع من عملية التعلم لدى الأطفال.

ما يميز التطبيق عن غيره من التطبيقات التي تهدف لتعليم الأطفال:

_تطبيق تفاعلي كأنه المعلم موجود باستمرار يقيم الطفل بعبارات (رائع، ممتاز، حاول مرة أخرى).

_أسلوب التطبيق سهل وممتع يجذب انتباه الأطفال إلى التعلم.

_يحتوي على العديد من الأقسام لصقل مهارات الطفل.

_تعليم الحروف والأعداد والكلمات ونطقها بشكل صحيح مع ربط الكلمة بالصورة لترسخ في ذهنه.

(8)- وصف وشرح لطريقة عمل التطبيق:

نشرع الآن في وصف طريقة عمل التطبيق وسنرفق في كل مرحلة صورة مبينة لها لتتوضح الصورة للقارئ: بمجرد الضغط على التطبيق لفتحه تُعرض ولفترة زمنية جد قصيرة واجهة التطبيق وهذا لكون التطبيق موجه لفئة عمرية محددة قدرناها (من 3 الى 7 سنوات) لا تهتم بالواجهة ولا لاسم البرنامج.

أولاً: وبعد الواجهة مباشرة تعرض هذه الصفحة على الشاشة لاختيار الشيء المراد تعلمه، كما الملاحظ هنا إتاحة الحرية لطفل في اختيار ما يريد تعلمه، في بداية الأمر يكون الاختيار عشوائي وبالتدريج يصبح مقصود.



ثانيا الحروف: 1-بمجرد اللمس على بطاقة الحروف تظهر قائمة الحروف من الالف الى الياء.

2 -وبلمس الحرف المختار يحين دور المعلم الصوتي بنطق الحرف مصحوب بإيقاع موسيقي يليه مباشرة مقطع لأغنية تبدأ بكلمة وهته الأخيرة تبدأ بالحرف المختار وكل هذا يتم بعرض الحرف وصورة للكلمة على الشاشة. هنا (تنمية لمهارة لاستماع وبشكل غير مباشر وبتكرار العملية تنمية مهارة الكلام والقراءة).

3-وبعد الضغط على رمز المواصله يحين دور رسم الحرف، وهنا (تمهيد لتنمية مهارة الكتابة).

4-بعده عرض ثلاث صور وطلب تعيين الصورة المعروضة سابقا التي تبتدئ بالحرف المختار طبعاً، أما هنا وبشكل غير مباشر (تنمية مهارة التذكر)، دون أن ننسى حصد

النجوم لكل عمل صحيح وهذا بمثابة التعزيز، معا عبارات تشجيعية (رائع، ممتاز، رائع انت الأفضل) وعبرة (لا تقلق حاول مرة أخرى) في جين اختبار الخاطئ لطفل وفي انتهاء جميع المراحل يسبق لطفل بحرارة وتهليل يفتح له القفل لينتقل الى الحرف الموالي، وهكذا دوالي إلى غاية نهاية جميع أحرف الهجاء.



ثالثا الفواكه: 1- باللمس على بطاقة الفواكه تظهر قائمة لصور الفواكه.

2- بالضغط على صورة الفاكهة ينطق المعلم الصوتي باسم الفاكهة وطبعا بعرض صورة لها واسمها حرفيا والاشارة إلى الحرف الأول من اسمها.

3- وفي هذه المرحلة يطلب تحديد الفاكهة المناسبة لشكل بعرض صور لفواكه مختلفة وشكل يناسب واحدة منهم.

4- عرض صورة لفاكهة وثلاث أسماء وطلب اختيار اسم الفاكهة التي في الأعلى، هنا يظهر الغرض من كتابة الاسم في المرحلة الأولى، (تنمية مهارة التذكر والتركيز)

وهكذا الى نهاية جميع الفواكه وطبعا كما ذكرنا سابقا في نهاية كل مرحلة حصد نجمة مع عبارات التشجيع والثناء



رابعاً الحيوانات: نفس مراحل الفواكه فقط استبدال الفواكه بالحيوانات.

خامساً لعبة الاشكال: تتمثل في عرض اسم اعلى الشاشة وثلاث صور وطرح سؤال ما هو الشكل المناسب للكلمة.

هذه المرحلة بمثابة مراجعة للمراحل الأخرى (تكرار غير مباشر).

سادساً كتابه الحروف: بمجرد الضغط على البطاقة يظهر شكل الالف مع إمكانية الكتابة فوقه مع التحكم في اللون المراد الكتابة بيه وهذا ما يميز هذه المرحلة عن المرحلة 3من بطاقة الحروف ويمكن استغلال هذا في تعلم الألوان ايضا.

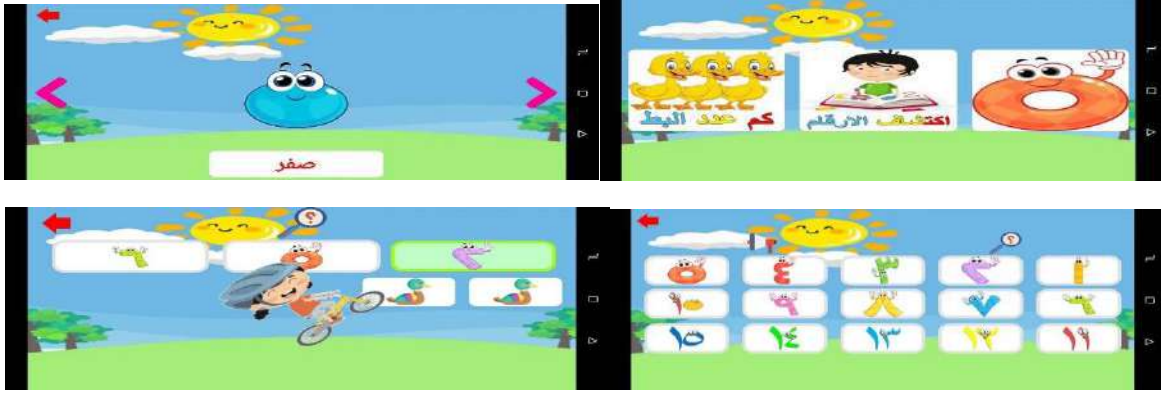
سابعاً تعليم الأرقام: بلمسة على قسم الأرقام يظهر على الشاشة ثلاث بطاقات تحتوي كل واحدة من هم على:

1 الأرقام: بالمس يغرد المعلم الصوتي بالاسم الرقم وتزامنا مع ذلك مشاهدة الرقم شكلا وكتابة وبالإشارة بأصابع اليد وهكذا الى الرقم 20.

2 اكتشاف الأرقام: بلمسة على هذا القسم تظهر قائمة الحروف من 1 الى 15 ويطرح المعلم الصوتي سؤال "أين الرقم" يقوم الطفل بالضغط على الرقم المذكور أن أصاب كان له التصفيق والتهليل وإن أخفق يحاول مرة أخرى .
تهدف هذه الخطوة الى ربط صوت العدد برسمه .

3 كم عدد البط: بالمس يظهر على الشاشة عدد من البط وثلاث أعداد مختلفة وتطرح سؤال بلبله صغيرة "كم عدد البط" وكما العادة يثنى ويُحيا على الجواب الصحيح ويعيد المحاولة في حالة الخطأ.

تهدف هذه الخطوة إلى تعليم العد والتركيز على إدراك الطفل لشكل العدد وكأنه هنا تعليم ذاتي حيث لم يذكر له العدد فيحسب ويستدل وحده إلى رسم شكل العدد كتنقيح للمرحلة السالفة.



وبهذا نكون قد أتممنا وصف عمل التطبيق بالكلام والصور .

(9)-فوائد التطبيق:

-يشير انتباه الطفل وخياله .

-يجذب ويشوق الطفل لتعليم لما فيها من أشكال واللوان وأصوات ملحنة وإيقاعات موسيقية .

-يزيد من درجة استيعاب الطفل .

-يخاطب الحواس وينمي المهارات .

ما يلاحظ على الأطفال أثناء استعماله للبرنامج:

انسجام الأطفال الكلي مع اللعبة.

تأثرهم بعبارات التحفيزية "رائع، انت الأفضل، ممتاز" بالرغم من عدم معرفة معناها فتزيد من رفع معنوياته ويلاحظ هذا من تعابير وجوههم بالابتسامة ورغبتهم في إخبار من حولهم بما تشاهم به المعلم الصوتي، كما يلاحظ عليهم حزن مؤقت وعبوس عند سماع عبارة "لا تقلق أو حاول مرة أخرى". وهذا راجع لهجة البلبل الصوتي.

للبرنامج وجهتا نظر: من وجهة نظر الكبير هو برنامج أو تطبيق تعليمي.

من وجهة نظر الطفل هو لعبة.

كما تلقت في الرغبتان رغبة الطفل في اللعب بالأجهزة الإلكترونية، ورغبة الأولياء في الاستفادة من هذا اللعب.

كون حاليا الألعاب الإلكترونية ألغت مكانة الألعاب التقليدية لدى الطفل وفي نفس الوقت خوف الأولياء من أعراض الجانبية على العقل والصحة لهذه الألعاب ولهذه الأجهزة.

خاتمة

في نهاية بحثنا أتمنى من الله تعالى أن أكون قد استطعت توضيح كافة الجوانب المتعلقة بهذا الموضوع، الذي من خلاله توصلنا إلى:

نتيجة التطور العلمي التكنولوجي الذي مسّ مجال التعليم يتجلى بصورة واضحة اليوم في استراتيجيات التعلم النشط بصفة عامة وفي التعلم الإلكتروني بصفة خاصة، حيث فيه أصبح المتعلم محور العملية التعليمية اليوم، لذا تكاثفت الجهود وتوحدت للاهتمام بالمتعلم وبطرق تعليمه لينصب اهتمامهم على تفعيل دور المتعلم وعلى تنويع في استراتيجيات التعلم النشط وتعدد البرامج والتطبيقات والألعاب التعليمية الإلكترونية حيث بها يجمع بين التعليم والتعلم وما يحبب المتعلم في التعلم.

فالتعلم النشط يستهدف الحواس وبالتالي تنمية المهارات اللغوية.

تعددت الاستراتيجيات وتنوعت لتخدم المهارات.

التعلم الإلكتروني يتيح فرص لتعلم في السن قبل المدرسي والبعد المدرسي.

خريجي التعلم النشط يتمتعون بذكاء وإبداع وتنوع معرفي، وهذا ما تسعى لتحقيقه المنظومة التربوية.

تلعب البرامج والألعاب التعليمية الإلكترونية دور كبير في العمليتان التعليم والتعلم.

بالتعليم الإلكتروني نتحصل على جيل أكثر استخداماً للأجهزة.

تطبيق تعليم اللغة العربية والأرقام يعمل على تنمية المهارات اللغوية (الكتابة والاستماع) بشكل مباشر و(القراءة والتحدث) بشكل غير مباشر والمهارات الغير اللغوية كالتركيز والتذكر وتوسيع الخيال، وبتفعيل وتنمية هذه المهارات يحصل التعلم والتعليم بتحصيل كبير. التطبيق مراحل متكاملة متجانسة خادمة لبعضها.

خاتمة

إلاّ أنّ ما يعيب هذا التطبيق وبما أنه موجه لطفل العربي فيجدر به أن يحوي مبادئ الإسلام كالسور القصار، أدعية، بعض الأحاديث... إلخ.

وهكذا يكون بالإضافة لاهتمامه بالجانب العقلي يهتم كذلك بالجانب الديني.

كما ينقصه تقويم تحصيلي كفسح مجال للكتابة الحرة للحروف والأرقام وتقييمهم وأيضا فسح مجال لتسجيل الصوت لتقييم نطق الحروف ومدى حفظه للحروف

وفي الأخير نرجو أن تكون هذه الدراسة قد رسمت صورة ولو بسيطة على التعلم الحديث وأن تفيد كل من اطلع عليها.

قائمة المصادر والمراجع:

1.القرءان الكريم

- 2.أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة عالم الكتاب، ط1، القاهرة سنة2008.
- 3.إدريس عبد الرحمان، فاعلية وحدات تعليمية قائمة على الثقافة العربية في تنمية مهارتي التحدث والكتابة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، مجلة الباحث جامعة الملك بد العزيز بجدة، عدد2، دون تاريخ.
- 4.آدم الشامي، أنواع استراتيجيات التعلم النشط، مجلة بوابة مولانا.
<https://www.mwlana.com/أنواع-استراتيجيات-التعلم-النشط-جديدة/>
- 5.أسماء أفيني، تأثير التعلم التعاوني على التعلم الذاتي في اللغة العربية لدى التلاميذ المعاقين سمعياً، مجلة العلمية لدراسات التربوية والنفسية، جامعة، عدد1، سنة2018.
- 6.آلاء جابر، مفهوم التعلم النشط واستراتيجياته، مجلة الموضوع، 2016.
<https://mawdoo3.com/مفهوم-التعلم-النشط-واستراتيجياته>
- 7.أمل محمد، تعريف التعلم النشط واستراتيجياته، مجلة
يلاندأكر2021 <https://www.yallanzaker.org/active-learning-strategies>
- 8.إنتصار عشا وآخرون، أثر استراتيجيات في تنمية الفاعلية الذاتية والتحصيل الأكاديمي لدى كلية العلوم التربوية، مجلة دمشق، مجلد28، عدد1، سنة 2012.
- 9.بادي سوهام، العصف الذهني كأسلوب لتنمية التفكير الابتكاري في المكتبات الجامعية، مجلة جامعة العربية، عدد1، سنة 2018.
- 10.بانة ضمراوي، تعريف التكنولوجيا، مجلة الموضوع 2020،
<https://mawdoo3.com/تعريف-التكنولوجيا>
- 11.بركات زياد، وليد وعد الله علي، أثر استخدام أسلوب التبادلي وتدریس الأقران في تعليم بعض المهارات الحركية لدرس الرياضة البدنية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة القدس المفتوحة، عدد2، سنة 2018.
- 12.البشير المناعي، مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية لغة ثانية إشكالاتها وأسس تقويمها، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، الشهيد حمة لخضر لواد، عدد26، سنة 2018.

13. بوبكري ليلي، أهمية التعلم الذاتي في العملية التدريسية، مجلة أفاق علمية مولود معمر تيزي وزو، ال عدد1، سنة 2018.
14. بيومي سمير، الدليل التطبيقي لاستراتيجيات التعلم النشط في الصفوف الأولية، مدارس التربية الرقمية غرب الرياض دون طبعة، دون تاريخ.
15. تحريشي عبد الحفيظ، تقنيات التدريس مهارة الاستماع 1م أنموذج، مجلة دولية جامعة بشار، عدد19، سنة 2018.
16. حسن الزيتون، رؤية جديدة في التعليم التعلم الإلكتروني مجلة مدونات العبر 2020. <http://sm99.3abber.com/post/86100>
17. خليدة ماهرة، التفكير الابتكاري في ضوء بعض استراتيجيات التعلم النشط، مجلة العلوم الإنسانية جامعة بسكرة، عدد29،
18. رافدة الحريري، الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعليم الأطفال، دار البازوري لنشر والتوزيع عمان سنة 2014.
19. سهلى ليلي، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية جامعة بسكرة، عدد29، سنة 2013.
20. سهلى ليلي، طرائق تدريس مهارة الاستماع وأساليب تنميتها، مجلة العلوم الإنسانية جامعة بسكرة، عدد43، سنة 2016.
21. صالح علي فرحان آل هزاع وآخرون، الدليل الإجرائي لاستراتيجيات التعلم النشط، المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم إدارة الاشراف التربوي بيشة، دون سنة.
22. طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم النشط، أطفالنا لنشر والتوزيع، ط1، سنة 2016.
23. بن عابد جميلة، أثر تطبيق استراتيجيات التفكير ما وراء المعرفي على حل المشكلات الرياضية لدى عينة من التلاميذ، الدراسات في الأرطوفونيا وعلم النفس العصبي، جامعة الاغواط، دون عدد، دون تاريخ.
24. عبد الحميد حسن شاهين، استراتيجيات التدريس المتقدمة، كلية التربية بدمهور جامعة مصر 2010.
25. عبد الغني زمالي، مهارة الاستماع وأهميتها في مرحلة الابتدائي، مجلة الاشعاع، جامعة محمد الشريف المساعدة سوق الأهراس، سنة 2017.
26. عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، ط1981.

27. عبد القادر عيساوي، الكتابات وسائل للتواصلات، مجلة الخطاب جامعة بلعباس، دون عدد، دون سنة.
28. عبد الله بن خميس، استراتيجيات التعلم النشط 180 استراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، عمان دار المسيرة لنشر والتوزيع، طبعة 2016.
29. عقيل محمود الرفاعي، التعلم النشط المفهوم والاستراتيجيات وتقويم نواتج التعلم دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، ط 2012.
30. عمر المغراوي الرسوم المتحركة وأثارها في اكتساب وتنمية مهارة الكلام للناطقين بغير العربية، مجلة التعليمية مكناس، عدد 12، سنة 2017.
31. ليلي العاجيب، تعريف التعلم، مجلة الموضوع. <https://mawdoo3.com/> تعريف التعلم
32. محالي جقيقة، عسر القراءة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي، جامعة مولود معمري تيزي وزو، عدد 35، سنة 2018.
33. محمود قدوم، استراتيجية التعليم مهارة القراءة للطلبة الأتراك، مجلة التواصلية، جامعة بارتن، عدد 17، سنة 2020.
34. الموجه التربوي، استراتيجيات التدريس، استراتيجية اعواد المثلجات، سنة 2021. <https://almuajjih.com/2021/01/استراتيجية-أعواد-المثلجات/>

فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
I	شكر وتقدير
II	إهداء 1
III	إهداء 2
أ	المقدمة
الفصل الأول	
02	مدخل
03	مفهوم الاستراتيجية
04	مفهوم التعلم
04	مفهوم التعلم النشط
04	التعريف الفلسفي للتعلم النشط
05	تعريف التعلم النشط
06	مبادئ التعلم النشط
07	أهداف التعلم النشط
08	الدور الجديد للمعلم والمتعلم في التعلم النشط
09	مفهوم استراتيجيات التعلم النشط
09	نماذج التدريس الفعالة
10	التعلم التعاوني
10	المشروع
11	استراتيجية أعواد المثلجات
11	الحوار والنقاش
12	التعلم الذاتي
13	العصف الذهني
14	حل المشكلات

فهرس المحتويات

14	لعب الأدوار
15	التدريس بالأقران
16	خصائص استراتيجيات التعلم النشط
16	المهارات اللغوية
17	تعريف المهارة لغة
17	تعريف المهارة اصطلاحا
18	أقسام المهارات اللغوية
18	مهارة الاستماع
19	مهارة التحدث
19	مهارة القراءة
20	مهارة الكتابة
21	إيجابيات وسلبيات التعلم النشط
22	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني (التعلم الإلكتروني)	
24	تمهيد
24	تعريف التكنولوجيا
25	مفهوم الجهاز الإلكتروني وأنواع
25	التعليم الإلكتروني
26	التطبيقات الإلكترونية
26	مفهوم اللعب
26	مفهوم الألعاب الإلكترونية
26	خصائص التعليم الإلكتروني
27	أهداف التعليم الإلكتروني
27	أهمية التعليم الإلكتروني
27	برنامج تعليم اللغة العربية والأرقام
28	تقديم التطبيق

فهرس المحتويات

28	أهداف التطبيق
29	وصف وشرح لطريقة عمل التطبيق
32	فوائد التطبيق
35	الخاتمة
37	قائمة المصادر والمراجع
40	فهرس المحتويات
42	الملخص

ملخص بالعربية:

اليوم لا يهتم التعليم فقط وإنما أصبحت تهم جودة التعليم والتعلم لذا سلطنا الضوء في هذه الدراسة على طرق التي تضمن لنا جودة التعليم تحت عنوان استراتيجيات التعلم النشط ودورها في تنمية المهارات اللغوية التعليم الإلكتروني أنموذج.

وهدفت هذه الدراسة إلى:

أولاً: تبني تعميم تطبيق التعلم النشط فبتطبيقه تتضح إيجابياته وسلبياته وهذا هدف ثاني، ببيان سلبياته يجب معالجتها وإدراك النقائص وهذا الهدف الثالث، والأهم هو لفت الانتباه إلى أهمية تحفيز الحواس وبالتالي تنمية المهارات اللغوية وغير اللغوية

اتبعنا المنهج الوصفي وأداته التحليل يتخلله التقييم.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها نجد:

تعدد استراتيجيات التعلم النشط لتنوع المهارات

التعلم النشط يثير الحواس وبالتالي ينمي المهارات

خريجي التعلم النشط يمتازون بذكاء وقدرة على الإبداع

بالتعلم الإلكتروني نحصل على جيل أكثر خبر في التعامل مع التكنولوجيا.

الكلمات المفتاحية: التعليم النشط، استراتيجيات التعلم النشط، التعليم الإلكتروني، المهارات اللغوية.

Abstract:

Today, education is not only concerned, but it has become important to the quality of teaching and learning, so we have highlighted in this study the ways to ensure the quality of education under the title of active learning strategies and their role in developing language skills e-learning is a model.

This study aimed to:

First: Adopting the generalization of the application of active learning. By applying it, its pros and cons become clear, and this is a second goal, by clarifying its negatives that must be addressed and realizing the shortcomings, and this third goal, and the most important is to draw attention to the importance of stimulating the senses and thus developing linguistic and non-linguistic skills

We followed the descriptive approach and its analysis tool punctuated by the evaluation.

Among the most important results obtained, we find:

Multiple active learning strategies for skill diversity

Active learning stimulates the senses and thus develops skills

Active learning graduates are distinguished by their intelligence and creativity

With e-learning, we get a generation more knowledgeable in dealing with technology.

Keywords: active education, active learning strategies, e-learning, language skills.